1196 - محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد عالم الرافضة أبو عبد الله بن المعلم صاحب التصانيف البديعة وهي مائتا تصنيف طعن فيها على السلف له صولة عظيمة بسبب عضد الدولة شيعته ثمانون الفا رافضي مات سنة ثلاث عشرة وأربع مائة انتهى قال الخطيب صنف كتبا كثيرة في ضلالهم والذب عن اعتقادهم الطعن على الصحابة والتابعين وائمة المجتهدين وهلك بها خلق الى أن اراح الله منه في شهر رمضان قلت وكان كثير التقشف والتخشع والأكباب على العلم تخرج به جماعة وبرع في المقالة الأمامية حتى كان يقال له على كل امام منة وكان أبوه معلما بواسط وولد بها وقتل بعكبراء ويقال ان عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض وقال الشريف أبو يعلى الجعفري وكان تزوج بنت المفيد ما كان المفيد ينام من الليل الا هجعة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن .

1197 - محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد المحدث أبو البقاء أخو المسند الشهير أبي حفص اتهم بتزوير سماعات ومات قبل ان يتكهل سمع أخوه الكثير بقراءته قال بن السمعاني في ترجمة المبارك بن عبد الوهاب الشيباني القزاز سمع رزق الله وجماعة وطلب ثم قال فاتفق أن أبا البقاء بن طبرزد اخرج سماعه في جزء بن كرام عن التميمي وسمع له بخط وقرأه عليه وطولب بالأصل فتعلل وامتنع فشنع عليه الطلبة وظهر أمره ثم بعد ذلك أخرج أبو القاسم بن السمرقندي سماع الشيخ بخط ثقة فإذا الطبقة التي سمع أبو البقاء له معهم جماعة مجاهيل ففرح أبو البقاء فقلت له لا تفرح فالآن ظهر أن التسميع الأول كان باطلا واتفق أن الشيخ أقر أن الجزء كان له وان أبا البقاء أخذه ونقل له فيه وقال عمر بن المبارك بن سهلان لم يكن أبو البقاء بن طبرزد ثقة وضع أسماء قوم في أجزاء وقرأ عليهم ولم ينتفع بعلمه كان فيه كبر انتهى وقال بن المبارك الخفاف توفي أبو البقاء بن طبرزد سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة ولم يكن ثقة بل كان كذابا يضع للناس أسماءهم في أجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم علم بذلك بن الأنماطي وابن ناصر ولم ينتفع بعلمه مات وهو صبي وكان فيه جهل وكبر وقال بن النجار كان اسمه المبارك فغيره وسمى نفسه محمدا وكان حريصا على السماع ذا همة عالية وله شعر حسن